

الصحة النفسية المجتمعية/ كلية الصحة العامة

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الأثار النفسية على أسر الضحايا خلال إنتفاضة الأقصى العالمية (2001)

الطالبة :- ميسر يوسف علي صبيح

الرقم الجامعي : 9910855

المشرف :- الدكتور بسام حسني الأشهب

المشرف المشارك :- الدكتور أحمد فهيم جبر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2004/9/27

من لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم :-

1- الدكتور: بسام الأشهب رئيس لجنة المناقشة

2- الدكتور : سمير شقير ممتحن داخلي

3- الدكتور : حازم عاشور ممتحن خارجي

القدس - فلسطين

2005

## فهرس المحتويات

III	إقرار
V	الشكر والتقدير
VI	الملخص
XII	المحتويات
XII	قائمة الأشكال
1	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهدافها
2	1.1 المقدمة
4	1.2 مشكلة الدراسة
5	1.3 أهمية الدراسة
5	1.4 أهداف الدراسة
6	1.5 فرضيات الدراسة
7	1.6 حدود الدراسة
8	1.7 مصطلحات الدراسة
11	1.8 معيقات الدراسة
12	محتويات الفصل الثاني: الأدب السيكولوجي والسيكوباتولوجي ودراسات سابقة
13	2.1 تعريف الأعراض النفسية
19	2.2 النظريات المفسرة للأسى
19	2.2.1 نظرية التحليل النفسي
21	2.2.2 نظرية سوليفان
29	2.2.3 نظرية بولوك
30	2.2.4 نظرية جون بولبي
31	2.2.5 نظرية باركز
33	2.2.6 الإتجاه الشامل
36	2.2.7 اضطراب ما بعد الصدمة
40	2.2.8 الاسى والإكتئاب
47	2.3 النظريات المفسرة للإكتئاب
47	2.3.1 النظرية الطبية
50	(أ) 2.3.1 النظرية الوراثةية
51	(ب) 2.3.1 النظرية الكيميائية
52	2.3.2 النظريات التحليلية
56	2.3.3 نظرية التعلق الأمن

57	2.3.4 النظرية النفسية الإجتماعية
58	2.3.5 النظرية المعرفية
63	2.3.5(أ) نظرية فيكتور تشارلز رايمي
65	2.3.6 نظرية العجز المتعلم
67	2.3.7 نظرية الضغوط النفسية وأحداث الحياة
70	2.4 دراسات عربية سابقة
75	2.5 دراسات أجنبية سابقة
86	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
87	3.1 منهج الدراسة
87	3.2 مجتمع الدراسة
87	3.3 عينة الدراسة
88	3.4 المعالجة الإحصائية
88	3.5 وصف عينة الدراسة
91	3.6 متغيرات الدراسة
92	3.7 المقاييس المستخدمة
92	3.7.1 مقياس قائمة الأعراض
94	3.7.2 مقياس بيك المختصر
97	3.8 إجراءات الدراسة
98	4.1 الفصل الرابع : تحليل النتائج
181	5.1 الفصل الخامس : مناقشة النتائج
187	5.1.1 أهم الإستنتاجات والتوصيات
189	للمة المراجع العربية
192	للمة المراجع الأجنبية
196	للمة الملاحق

## ملخص الدراسة

لا يزال الشعب الفلسطيني يعيش تحت ظروف مستمرة من العنف الإسرائيلي، ومنذ بداية انتفاضة الأقصى التي إنطلقت أثر إغارة أرئيل شارون على المسجد الأقصى في تاريخ 2000/9/28 وبناءً عليه فقد هب الشعب الفلسطيني الراض لهذه الإغارة ، للتعبير عن غضبه واحتجائه لتدنيس قدس الأقداس وما نتج عنها من قتل وتدمير وتهجير، أدى بالتالي إلى وضع الأسرة الفلسطينية بأكملها خصوصاً أسر الشهداء تحت ضغوط نفسية وإجتماعية منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر، ومن هنا جاء الإهتمام ببحث هذه المشكلة وإعداد هذه الدراسة التي تحاول الإجابة على السؤال التالي :

**ما الأثار النفسية على أسر الضحايا الناجمة من الإحتجاجات الإسرائيلية في أحداث إنتفاضة الأقصى؟**

لإستكمال هذه الدراسة إستخدمت الباحثة مقياس قائمة الأعراض التسعين (SCL 90) المكون من 90 سؤال يضم عشر أبعاد ومقياس بيك المختصر للإكتئاب يتكون من 13 عبارة وطبقا على البيئة الفلسطينية وأثبتا صدقاً وثباتاً عاليين .

تم جمع البيانات بواسطة عينة عشوائية بسيطة مكون من 230 فرد حسب درجة القرابة (أب، أم، أخ، أخت، زوجة، زوج) والمتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، مكان السكن....) بنسبة 70% من مجتمع الدراسة (أسر الشهداء) بواقع 51 أسرة شهيد مقيمين في محافظة رام الله والبيرة والقدس.

أدخلت البيانات إلى الحاسوب عبر برنامج التحليل الإحصائي SPSS واستخدمت التقنيات الإحصائية الآتية : تحليل التباين الأحادي ، إختبار كاي تربيع ، والتكرارات ، والنسبة المئوية و المتوسطات الحسابية وقد توصلت الباحثة لأهم النتائج الآتية :

- للعمر بشكل عام دور كبير في التأثر بالأمراض النفسية ، وذلك بنسب متفاوتة بين فئة واخرى ، حيث ظهر من نتائج الدراسة أن مرحلة الشباب هي أكثر المراحل معاناة من الأعراض النفسية.
- تزيد نسبة الأمراض العصابية عند النساء بينما تزيد نسبة الأمراض الذهانية والبارانويا عند الرجال وتتساوى الفئتان بمرض الوسواس القهري .
- الزواج لا يحمي الأفراد من الإصابة بالأمراض النفسية.

- التحضر والمدنية لم تعمل على تحسين الوضع النفسي للفرد .
- يرتبط التعليم ارتباطا عكسيا بالأمراض النفسية، فكلما زادت نسبة التعليم كلما قلت فرصة الإصابة بالأمراض النفسية.
- هناك علاقة طردية بين الأمراض النفسية ودرجة القرابة " من الشهيد " ، كلما كانت العلاقة قوية كلما كانت الإصابة بالأمراض النفسية أعلى .
- عدم الرضى بالدور يرتبط إيجابيا بالأمراض النفسية .
- لا تختلف المرأة الفلسطينية عن المرأة الأجنبية ،فعدم حصول المرأة على عمل وعدم خروجها من البيت كما ظهر عند المرأة الأجنبية يزيد من احتمالية إصابتها بالأمراض النفسية .
- إن الأمراض النفسية عامل مهم في دفع الأفراد للتدين .